[39] ولبس رسول ا (ص) السلاح، والمغفر، والدرع، والبيضة. وأخذ قناة بيده، وتقلد الترس، وركب فرسه (اللحيف). وحف به أصحابه، وتلبسوا السلاح، وركبوا الخيل (1). وفي نص آخر يقول: لبس (ص) لامته، وبيضته، وشد السيف في وسطه، وألقى الترس من وراء كتفه، وأخذ رمحه، وركب فرسه، واسمه لحيف، واجتنب فرسين (2). ولم يتخلف عنه من المهاجرين أحد، وأفاه عامة الأنصار (3). وساتخلف على المدينة ابن أم مكتوم (4) أو أبا رهم الغفاري، كلثوم بن الحصين (5).

_____

(1) المغازي للواقدي ج 2 ص 497 و 498 و 499. وراجع: سبل الهدى والرشاد ج 5 ص 8 - 11 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 74 ط صادر وإمتاع الأسماع ج 1 ص 241 / 242 وراجع أيضا، تاريخ الخميس ج 1 ص 493 والسيرة الحلبية ج 2 ص 332 و 333 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 3. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 493 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13 وراجع: إمتاع الأسماع ج 1 ص 242. (3) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 52. (4) الوفاء ص 695 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق ص 31 ونور اليقين ص 166 وجوامع السيرة النبوية ص 153 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 245 وعيون الأثر ج 2 ص 68 عنه وطبقات ابن سعد ج 2 ص 74 ط دار صادر والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 224 والبداية والنهاية ج 4 ص 116 وأنساب الأشراف ج 1 ص 347 والمواهب اللدنية ج 1 ص 115 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 241 وتاريخ الخميس ج 1 ص 493 ونهاية الأرب ج 17 ص 187 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13 والسيرة الحلبية ج 2 ص 333. (5) التنبيه والإشراف ص 217. (*)

_____